

الطبقات الكبرى

قالوا ثم لم يعش أبو قحافة بعد أبي بكر إلا ستة أشهر وأياما وتوفي في المحرم سنة أربع عشرة بمكة وهو بن سبع وتسعين سنة قال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال أخبرنا الربيع عن حبان المائغ قال كان نقش خاتم أبي بكر نعم القادر رضي الله عنه قال أخبرنا معن بن عيسى وأبو بكر بن عبد رضي الله عنه بن أبي أويس قالوا أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أبا بكر الصديق تختم في اليسار قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين قال مات أبو بكر ولم يجمع القرآن قال أخبرنا أحمد بن عبد رضي الله عنه بن يونس قال أخبرنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر لا يتأمر عليكما أحد بعدي قال أخبرنا محمد بن عبد رضي الله عنه الأنصاري قال أخبرنا بن عون عن محمد أن أبا بكر قال لعمر ابسط يدك نبايع لك فقال له عمر أنت أفضل مني فقال له أبو بكر أنت أقوى مني فقال له عمر فإن قوتي لك مع فضلك قال فبايعه قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال أخبرنا زهير قال أخبرنا عروة بن عبد رضي الله عنه بن قشير قال لقيت أبا جعفر وقد قصعت لحيتي فقال ما لك عن الخضاب قال قلت أكرهه في هذا البلد قال فاصبغ بالوسمة فإنني كنت أخضب بها حتى تحرك فمي ثم قال إن أناسا من حمقى قرائكم يزعمون أن خضاب اللحي حرام وأنهم سألوا محمد بن أبي بكر أو القاسم بن محمد قال زهير الشك من غيري عن خضاب أبي بكر فقال كان يخضب بالحناء والكتم فهذا الصديق قد خضب قال قلت الصديق قال نعم ورب هذه القبلة أو الكعبة